

الخلاصة وأهم النتائج والمقترحات والتوصيات

وتشتمل على ما يلي:

- أولاً: الخلاصة
- ثانياً: أهم نتائج الدراسة، وتشمل:
 - نتائج المقاييس .
 - نتائج التساؤلات .
 - نتائج اختبارات الفروض
- ثالثاً: المقترحات والتوصيات، وتشمل:
 - مقترحات وتوصيات للباحثين .
 - مقترحات وتوصيات للمسؤولين باتحاد الإذاعة والتلفزيون وأجهزة الإعلام .

obeikandi.com

الخلاصة، وأهم النتائج، والمقترحات

أولاً: الخلاصة:

يخلص الباحث في ختام هذه الدراسة: دور الإدارة الحديثة في تطوير المخرجات البرمجية والفنية لاتحاد الإذاعة والتلفزيون، إلى أن أهمية هذه الدراسة ترجع إلى ندرة الدراسات المتخصصة في هذا المجال، خاصة في العالم العربي الذي يشهد نمواً مضطرباً في إنشاء محطات الراديو والتلفزيون العامة والخاصة، وبالتالي ضرورة توجيه الأنظار إلى أهمية عنصر الإدارة في هذه المحطات والقنوات، بحيث يعني بتجويد المدخلات للمؤسسة الإذاعية، والقيام بعمليات رشيدة وفعالة لإنتاج مخرجات إبداعية لها قدرة على المنافسة، وإعطاء المؤسسة الإذاعية القدرة على الحياة والاستمرار.

وتعتمد هذه الدراسة في إطارها النظري على مدخلين نظريين، وهما: مدخل تحليل النظم، ومدخل دراسة الحالة، وهما يصلحان لدراسة أي مؤسسة إذاعية ومنها اتحاد الإذاعة والتلفزيون، ودراسة المدخلات التشريعية والتنظيمية والبشرية والهندسية والمالية والمادية والإدارية، بهدف التعرف على مستويات جودتها، وكيفية تأثير عمليات الإدارة عليها، وعلى المخرجات البرمجية والفنية الناتجة عنها، بعد دراسة حالة كل قطاع من قطاعات الاتحاد بصفة عامة.

تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح بالعينة، واستخدام أسلوب الاستقصاء بالمقابلة أو بدونها، بهدف التعرف على رأي المبحوثين من العاملين بالاتحاد، وذلك من خلال عينة عشوائية بسيطة، تم اختيارها من جميع قطاعات وإدارات اتحاد الإذاعة والتلفزيون، بواقع (400) مفردة بالتساوي بين الذكور والإناث وبنسبة (50% لكل منهما) وقد تم توزيع الاستمارات على القطاعات والإدارات بنسب تماثل إلى حد ما نسب العاملين فيها مع إعطاء ميزة عددية أكبر قليلاً للقطاعات المنتجة للمخرجات البرمجية والفنية، وكانت العينة لكل قطاع وإدارة بالتساوي أيضاً بين الإناث والذكور.

وتميزت خصائص العينة من حيث العمر بأن (42.3%) يقعون في الفئة العمرية 36 عاماً لأقل من خمسين عاماً، يليهم نسبة (37.5%) يقعون في الفئة العمرية 35 عاماً فأقل، ثم نسبة (20.3%) يقعون في الفئة العمرية خمسون عاماً فأكثر.

ثانياً: أهم نتائج الدراسة:

أ. نتائج المقاييس التجميعية:

1. تبين من مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي للمبحوثين أن المستوى الغالب للعاملين في الاتحاد هو "المستوى المتوسط" بنسبة (65.2%)، يليه المستوى المنخفض بنسبة (23.3%)، ثم المستوى المرتفع بنسبة (11.5%).
2. تبين من مقياس مستوى مهارات المديرين الحاليين بالاتحاد أن المستوى الغالب هو المستوى المتوسط بنسبة (63.5%)، يليه المستوى الضعيف بنسبة (24.3%) ثم المستوى العالي بنسبة (12.3%).
3. تبين من مقياس مستوى قيام المديرين بالاتحاد بتطبيق الوظائف الإدارية أن مستوى التطبيق الغالب هو المستوى المتوسط بنسبة (59.5%)، يليه المستوى المنخفض بنسبة (38.3%)، ثم المستوى العالي بنسبة (2.3%).
4. تبين من مقياس المواصفات التي تنطبق على المدير في اتحاد الإذاعة والتلفزيون أن المستوى الغالب هو المستوى المتوسط بنسبة (49.8%)، يليه المستوى المنخفض بنسبة (26%)، ثم المستوى العالي بنسبة (24.3%).
5. تبين من مقياس مستوى وجود المظاهر الإدارية أن المستوى الغالب هو المستوى المتوسط بنسبة (59.8%)، يليه المستوى المرتفع بنسبة (33.3%)، ثم المستوى المنخفض بنسبة (7%).
6. تبين من مقياس اهتمام المديرين في الاتحاد بتطبيقات الأساليب الإدارية الحديثة أن المستوى الغالب هو مستوى منخفض بنسبة (69.8%)، يليه المستوى المتوسط بنسبة (26.5%)، ثم المستوى المرتفع بنسبة (3.8%).
7. تبين من مقياس مستوى مناسبة المدخلات المادية للإنتاج أن المستوى الغالب مستوى متوسط بنسبة (44.3%)، يليه المستوى المنخفض بنسبة (35.3%)، ثم المستوى المرتفع بنسبة (20.5%).
8. تبين من مقياس مستوى جودة مدخلات اتحاد الإذاعة والتلفزيون أن المستوى الغالب هو المستوى المتوسطة بنسبة (81.5%)، يليه المستوى المرتفع بنسبة (12%)، ثم المستوى الضعيف بنسبة (6.5%).
9. تبين من مقياس مستوى جودة المخرجات في قطاعات الاتحاد أن المستوى الغالب هو المستوى المتوسط بنسبة (63%) ويميل إلى المستوى الجيد بنسبة (33.5%)، ثم المستوى الضعيف بنسبة (3.5%).

10. تبين من مقياس مستوى رضا العاملين بالاتحاد عن عدد من المتغيرات الإدارية أن المستوى الغالب هو المستوى المتوسط بنسبة (68.3%) يميل إلى الضعيف بنسبة (17.8%)، ثم المستوى الجيد بنسبة (14%).

11. تبين من مقياس مستوى جودة المخرجات البرمجية والفنية لاتحاد الإذاعة والتلفزيون أن المستوى الغالب هو المستوى المتوسط بنسبة (60.8%) الذي يميل إلى المرتفع بنسبة (34.8%)، ثم الضعيف بنسبة (4.5%).

ب. نتائج تساؤلات:

وهي نتائج تساؤلات الدراسة الميدانية، فيما يخص دور الإدارة الحديثة في تطوير المخرجات البرمجية والفنية لاتحاد الإذاعة والتلفزيون، وفيما يخص موضوع الدراسة وعينة الباحثين، كما في المحاور التالية:

• المحور الأول: النتائج الخاصة بالتساؤلات المتعلقة بالإدارة وعملاتها باتحاد الإذاعة والتلفزيون:

1. يرى (50.5%) من الباحثين أن نظم الإدارة بالاتحاد هي نظم تقليدية، ويرى (41.3%) أنها نظم تجمع بين الحديثة والتقليدية، ويرى (1.5%) أن نظم الإدارة بالاتحاد هي نظم حديثة ومتطورة.

2. يرى (41.8%) من الباحثين أن نظم الإدارة بالاتحاد لا تساعد على تحقيق أهدافه، ويرى (35.5%) أن هذه النظم تساعد إلى حد ما في تحقيق أهداف الاتحاد، في حين ترى فقط نسبة (7.5%) أن هذه النظم يمكن أن تحقق أهداف الاتحاد.

3. تبين أن أهم الأسباب التي تعوق النظم الإدارية باتحاد الإذاعة في تحقيق أهداف الاتحاد ما يلي:

- اعتماد القرارات على المجاملات.
- عدم وجود مرونة إدارية كافية.
- كثرة الخطوات المطلوبة لإنجاز الأعمال.

4. ترى نسبة (48.5%) من الباحثين أن بالاتحاد قطاعات وإدارات متطورة تعتمد على التطبيقات الإدارية الحديثة، وترى نسبة (24%) أن جميع الإدارات والقطاعات غير متطورة، ولم تستطيع نسبة (27.5%) أن تحدد موقفها.

5. تبين أن أكثر ثلاث قطاعات متطورة هي :
- قطاع الأخبار وذلك بنسبة (64.4%).
 - قطاع القنوات المتخصصة وذلك بنسبة (59.2%).
 - مجلة الإذاعة والتلفزيون وذلك بنسبة (42.2%).
6. تبين أن أقل القطاعات تطوراً ما يلي :
- قطاع الشؤون المالية والاقتصادية، وذلك بنسبة (5.6%).
 - قطاع الأمانة العامة، وذلك بنسبة (10.3%).
 - قطاع الإنتاج، وذلك بنسبة (10.8%).
7. جاءت أهم أسباب تطور بعض القطاعات والإدارات فيما يلي :
- ارتفاع مستوى خبرة وكفاءة الإدارة.
 - توافر الإمكانيات المادية.
 - وفرة الإمكانيات المالية.
 - تطور الأجهزة الهندسية.
 - حجم العاملين مناسب للإنتاج المطلوب.
- وتبين أن فقد بعض القطاعات والإدارات لهذه الأسباب كان المسئول عن عدم تطورها .
8. تبين أن نمط الإدارة والقيادة التسلطية أو الفردية هي النمط الإداري السائد في قطاعات الاتحاد بنسبة (69%)، يليه نمط الإدارة والقيادة غير الموجهة التي تتخلى فيها الإدارة عن مسؤولياتها وتركها للأفراد وذلك بنسبة (11.3%)، ثم نمط الإدارة الديمقراطية (6.3%).
9. ترى نسبة (88.8%) أن نمط الإدارة والقيادة الديمقراطية هو النمط المطلوب للتطوير الإداري بالاتحاد، في حين يرى (4.3%) أن النمط المطلوب هو نمط الإدارة والقيادة غير الموجهة، ويرى (2%) أن النمط المطلوب للتطوير هو نمط الإدارة والقيادة التسلطية.
10. تبين أن المهارات الفنية، والفكرية والشخصية، ومهارات التعامل مع الآخرين لدى المديرين الحاليين باتحاد الإذاعة والتلفزيون هي مهارات "متوسطة" وأن مهاراتهم للارتقاء بالمؤسسة هي مهارات "ضعيفة".
11. تبين أن المديرين باتحاد الإذاعة والتلفزيون يقومون بتطبيق مختلف الوظائف الإدارية ولكن بنسبة ضعيفة للغاية، وكانت أعلاها تطبيقاً وظيفياً اتخاذ القرارات بنسبة (32.8%)، ثم وظيفة القيادة بنسبة (24.3%)، وأقلها تطبيقاً وظيفياً التنبؤ (4%).

12. جاءت أكثر المواصفات انطباقاً على المدير في اتحاد الإذاعة والتلفزيون مواصفة لا يضع ثقته في أي شخص بسهولة، يليه يفوض الآخرين في بعض اختصاصاته، ثم غالباً لا يتراجع في قراراته، وجاءت أقل المواصفات انطباقاً عليه مواصفة كونه "معلم جيد".
13. تبين أن هناك ارتفاعاً كبيراً في نسب تأييد المبحوثين لوجود جميع المظاهر الإدارية السلبية، كان أعلاها لمظهر كثرة عدد العاملين وتكدسهم وذلك بنسبة (69.8%) وأقلها لمظهر ضعف الخلق الإداري (الاتجار بالوظيفة العامة) ولكن بنسبة تأييد (42.5%).
14. تبين عدم وجود شعور قوي لدى العاملين باتحاد الإذاعة والتلفزيون باستخدام الإدارة للتطبيقات الإدارية الحديثة، حيث تراوحت النسب لاستخدام هذه التطبيقات بين (14.5%) وهو خاص بالاهتمام بتطبيق أسلوب إعادة اختراع الحكومة، وبين (5.5%) الخاص بتطبيق أسلوب الكتاب المفتوح (المصارحة) مع العاملين.

• المحور الثاني: النتائج الخاصة بالتساؤلات المتعلقة بالمدخلات في اتحاد الإذاعة والتلفزيون:

1. تبين أن نسبة (72.8%) من المبحوثين ليس لديهم علم بالقانون رقم 13 لسنة 1979م وتعديلاته بالقانون 223 لسنة 1989م بشأن اتحاد الإذاعة والتلفزيون، وذلك مقابل نسبة (18.3%) تبين أنها تعرف هذا القانون إلى حد ما، ونسبة (9%) فقط لديها معرفة وعلم بهذا القانون.
2. ترى أغلبية (75.2%) ممن لديها علم بهذا القانون أنه يوفر الاستقلال المالي والإداري الكافي للاتحاد بممارسة أنشطته.
3. يرى (35.3%) من المبحوثين أن اتحاد الإذاعة والتلفزيون في حاجة إلى قانون جديد، مقابل (4.3%) لا ترى حاجة لذلك، بينما لم تستطع نسبة (60.5%) أن تحدد موقفها.
4. كانت أهم الأسباب وراء الحاجة إلى قانون جديد للاتحاد ما يلي:
 - تهيئة مناخ يسمح للاتحاد بمنافسة القطاع الخاص.
 - توفير المرونة الإدارية.
 - إعطاء المزيد من الاستقلال المالي والإداري.
5. ترى نسبة (45.3%) أن الهياكل التنظيمية بالاتحاد لا تهيئ بيئة مناسبة لإنتاج مخرجات برامجية وفنية ذات مستوى جودة عالية، وذلك مقابل نسبة (27.8%) ترى أن هذه الهياكل يمكنها إلى حد ما أن تهيئ هذه البيئة، ونسبة (20.8%) لم تحدد موقفها.
6. جاءت أبرز المقترحات لإصلاح الهياكل التنظيمية كما يلي:

- تقليص المركزية وتبسيط الهياكل .
 - دمج المشابه من المحطات والقنوات والإدارات .
 - اختصار القطاعات والإدارات .
7. ترى أغلبية المبحوثين (72%) أن عدد العاملين بالاتحاد كبير ويفوق حاجة الاتحاد، وذلك مقابل (3.5%) ترى عكس ذلك، (12.8%) لم تحدد موقفها .
8. ترى نسبة (51.5%) من المبحوثين أن مواصفات العاملين مناسبة إلى حد ما لإنتاج مخرجات ذات جودة عالية، وذلك مقابل نسبة (18.5%) ترى أن هذه المواصفات مناسبة، ونسبة (22.5%) ترى عكس ذلك وأن المواصفات الخاصة بالعاملين غير مناسبة لإنتاج مخرجات برمجية وفنية ذات مستوى جودة عالية، ولم تحدد نسبة (7.5%) موقفها .
9. يرى (44.8%) أن العاملين باتحاد الإذاعة والتلفزيون يعملون من خلال تنظيم يجمع بين التنظيم الرسمي وغير الرسمي، ويرى (23.3%) أنهم يعملون من خلال التنظيم الرسمي، ونسبة (16%) ترى أنهم يعملون من خلال تنظيم غير رسمي، ومثل هذه النسبة لم تحدد رأياً .
10. يرى (41.3%) أن الأجهزة الهندسية المستخدمة في الإنتاج لا تناسب إنتاج مخرجات برمجية وفنية ذات مستوى جودة عالية، مقابل (38.8%) ترى أنها يمكن إلى حد ما إنتاج هذه المخرجات، في حين يتساوى رأي من لم يستطعوا الإجابة مع من قالوا "نعم" يمكن أن تكون الأجهزة مناسبة وذلك بنسبة (10%) لكل منهما .
11. كانت أهم الأسباب لعدم مناسبة الأجهزة الهندسية بالاتحاد لإنتاج مخرجات عالية المستوى ما يلي :
- الأجهزة القديمة، وكثرة أعطالها .
 - قلة الأجهزة، وبطء عمليات الصيانة والإصلاح .
 - صعوبة التعامل مع الأجهزة الحديثة لأنها معقدة .
12. يرى (56%) أن نظم الإدارة المالية في اتحاد الإذاعة والتلفزيون لا تساهم في تطوير مخرجاته البرمجية والفنية وزيادة موارده، وذلك مقابل (28.3%) ترى أنه يمكن إلى حد ما لنظم الإدارة المالية أن تساهم في تطوير المخرجات ونسبة (4.5%) ترى أنها يمكنها ذلك، في حين لم تستطع نسبة (11.3%) أن تحدد موقفها .
13. ترى نسبة (81.5%) أن من أسباب الديون الكبيرة على اتحاد الإذاعة والتلفزيون ضعف النظم الإدارية، وذلك مقابل (3.5%) لا ترى ذلك، ونسبة (11.3%) لم تحدد رأياً .

14. جاءت أهم أسباب الديون على اتحاد الإذاعة والتلفزيون كما يلي:
- أسباب لها علاقة بفرضية إهدار المال العام.
 - أسباب لها علاقة بالعاملين (زيادة عددهم- ضعف كفاءاتهم ومهاراتهم وقلّة دخولهم والواسطة في تعيينهم).
 - قصور البحث عن مصادر إيرادات.
 - المبالغة في تقدير تكلفة المخرجات.
 - ضعف الإدارة.
 - ضعف المحاسبة والرقابة.

15. ترى نسبة (43%) من الباحثين أن المدخلات المادية باتحاد الإذاعة والتلفزيون مناسبة إلى حد ما، وترى نسبة (47.8%) أن التجهيزات والأجهزة بالاتحاد مناسبة إلى حد ما، أما فيما يتعلق بوسائل النقل والاتصال فلم تستطع النسبة الأكبر من الباحثين (48%) أن تحدد مدى مناسبة هذه الوسائل للإنتاج.

16. يرى (67.3%) من الباحثين أن المدخلات التشريعية باتحاد الإذاعة والتلفزيون متوسطة المستوى، ويرى (62.3%) أن المدخلات التنظيمية متوسطة المستوى، ويرى (70.3%) أن المدخلات البشرية متوسطة المستوى، وترى نسبة (55.3%) أن مستوى المدخلات الهندسية متوسطة، ويرى (52%) أن المدخلات المادية "ضعيفة" المستوى، ويرى (59.8%) أن المدخلات المادية متوسطة المستوى، ويرى (57.3%) أن المدخلات الإدارية متوسطة المستوى.

• المحور الثالث: النتائج الخاصة بالتساؤلات المتعلقة بالمخرجات البرمجية والفنية للاتحاد:

1. يرى (88.8%) أن حالة المدخلات الموجودة بالاتحاد أثرت على مستوى جودة مخرجاته البرمجية والفنية، وذلك مقابل (2%) يرون عكس ذلك، و(9.3%) لم تستطع أن تحدد رأيها.

2. احتل قطاع الأخبار المركز الأول بنسبة (28.3%) في مستوى جودة المخرجات، وجاءت في المركز الثاني مجلة الإذاعة والتلفزيون (بنسبة 26.5%)، ثم في المركز الثالث قطاع القنوات المتخصصة بنسبة (25.3%) وفي المركز الرابع جاء قطاع الأمن (23.5%) وفي المركز الخامس بنسبة (22%) قطاع الإذاعة، وفي المركز السادس شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات بنسبة (21%)، وفي المركز السابع قطاع الإنتاج بنسبة (17.3%)، ثم في المركز الثامن قطاع القنوات الفضائية بنسبة (16.3%)، ثم في المركز التاسع قطاع الأمانة العامة

بنسبة (14.3%)، وفي المركز العاشر قطاع الهندسة الإذاعية بنسبة (13.5%)، وفي المركز الحادي عشر قطاع التلفزيون بنسبة (10.3%)، وجاء في المركز الأخير قطاع الشؤون المالية والاقتصادية بنسبة (7.3%).

3. ترى نسبة (77.3%) أن مستوى مخرجات الاتحاد بصفة عامة هو مستوى "متوسط" مقابل (3.8%) ترى أنها "عالية المستوى"، و(13%) ترى أنها "ضعيفة"، ولم تستطع نسبة (6%) الإجابة.

4. جاءت أهم أسباب ضعف مستوى المخرجات البرمجية والفنية لاتحاد الإذاعة والتلفزيون كما يلي:

- المجاملات وسيطرة الأهواء الشخصية.
- ضعف اللوائح المالية.
- سوء الإدارة والقيادة.
- غياب التخطيط في معظم الأحوال.

5. يرى (51.8%) أنه يتم إنتاج المخرجات بالاتحاد إلى حد ما وفقاً للمفاهيم العلمية، ويرى (2.8%) فقط أن ذلك يحدث بالتأكيد، في حين يرى (35.3%) أنه لا يتم إنتاج المخرجات وفقاً للمفاهيم العلمية.

6. يرى (47.3%) أن مخرجات الاتحاد يتم إنتاجها وفقاً لخطة إلى حد ما، وذلك مقابل (25.8%) لا ترى ذلك، و(15%) فقط هم الذين يؤكدون أن الإنتاج يتم في الاتحاد وفقاً لوجود خطة موضوعة سلفاً.

7. يرى (42.8%) أنه توجد رقابة إلى حد ما على عملية إنتاج المخرجات، وتؤكد ذلك أيضاً نسبة (32.8%) وذلك مقابل (14.5%) فقط لا ترى ذلك، (10%) لم تستطع أن تحدد رأيها.

8. يرى (50.3%) أنه يوجد إلى حد ما توجيه وتدريب لتلافي أخطاء العمل، ويؤكد ذلك نسبة أخرى مقدارها (7.5%) وذلك مقابل (32%) ترى أنه لا يوجد توجيه أو تدريب، ونسبة (10.3%) لم تحدد موقفها.

9. ترى نسبة (45.3%) أن ملكية الحكومة للاتحاد أثرت سلباً على مستوى جودة مخرجاته البرمجية والفنية وتساندها في هذا الرأي إلى حد ما نسبة (35.3%)، بينما ترى نسبة (9.5%) فقط عكس ذلك، في حين لم تستطع نسبة (10%) أن تحدد رأيها.

10. تمثلت أبرز التأثيرات السلبية للملكية الحكومية على الاتحاد فيما يلي :

- ضعف مستوى الإنتاج المذاع .
- نمطية البرامج وعدم تجديد الفكر الإذاعي والتلفزيوني .
- عدم القدرة على المنافسة مع القنوات الخاصة .
- عدم وجود مبدعين أو مبتكرين .
- انخفاض سقف الحرية .
- انخفاض مستوى الإنفاق المالي على الإنتاج وأجور العاملين .
- المحور الرابع : النتائج الخاصة بالتساؤلات المتعلقة بعدد من المتغيرات ذات التأثير المحتمل على المدخلات والمخرجات وعمليات الإدارة :
 1. تبين أن رضا العاملين باتحاد الإذاعة والتلفزيون في عمومه حول عدد من العناصر المتعلقة بعمليات الإدارة مثل : العلاقات بين الزملاء، ومكان العمل، والمرتب والحوافز، والأجازات، والعلاقات مع الرؤساء وشبوع ثقافة الابتكار والتجديد، هو رضا يتراوح بين "متوسط" إلى "ضعيف" ويميل أكثر ناحية درجة رضا "ضعيفة" .
 2. جاءت وزارة الإعلام ورئاسة الجمهورية، ثم مجلس الوزراء كأكثر ثلاث جهات تؤثر في النظام الإداري والإعلامي باتحاد الإذاعة والتلفزيون .
 3. ترى أغلبية العاملين بالاتحاد وبنسبة (70.3%) أن سيطرة الدولة على النظام الإداري والإعلامي بالاتحاد قوية، مقابل (8.5%) ترى أنها متوسطة، و(0.8%) ترى أنها ضعيفة، و(20.5%) لم تستطع أن تحدد رأيها .
 4. جاءت ترتيب المخرجات ذات مستوى الجودة "العالية في الاتحاد كما يلي : الدراما في المركز الأول بنسبة (37.5%)، يليها الإعلانات (35.5%) في المركز الثاني، ثم الأغاني بنسبة (29.8%) في المركز الثالث، ثم البرامج الرياضية والمباريات، يليها برامج المنوعات، فالبرامج السياسية، ثم مطبوعات الاتحاد، فبرامج المرأة والطفل، وبعدها البرامج الدينية، وفي الترتيب الأخير جاءت البرامج العلمية والتعليمية والثقافية بنسبة (8.3%) .
 5. جاءت أبرز المشكلات التي تعوق إنتاج مخرجات برامجية وفيه منافسة كما يلي :
 - مشكلات تتعلق بسيطرة الدولة وانخفاض سقف الحرية .
 - مشكلات تتعلق بعدم كفاءة الإدارة، وضعف الخلق الإداري والصراعات الإدارية .
 - مشكلات تتعلق بقوة النظم الإعلامية المنافسة .
 - مشكلات مالية .
 - مشكلات هندسية وتكنولوجية .

6. جاءت أبرز المقترحات التي يسوقها العاملون باتحاد الإذاعة والتلفزيون للإدارة لتطوير البرامج والمخرجات الفنية للاتحاد كما يلي :

- زيادة الموارد المالية، ورفع دخول العاملين وزيادة ميزانيات الإنتاج .
- رفع سقف الحرية، وخلق روح الإبداع والابتكار .
- تخليص الاتحاد من سيطرة الدولة .
- الاهتمام بعناصر الانتقاء والتوجيه والتدريب للعاملين .
- دراسة اتجاهات الجمهور .
- الاعتماد على مفاهيم الإدارة الحديثة .

ج. نتائج اختبارات الفروض :

1. بخصوص الفرض الأول: توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين عمليات الإدارة في اتحاد الإذاعة والتلفزيون وبين مستوى جودة مدخلات الاتحاد :

تبين ما يلي :

§ عدم وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين النظام الإداري المتبع في اتحاد الإذاعة والتلفزيون، ومستوى جودة المدخلات: التشريعية، والهندسية، في حين تبين وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين النظام الإداري المتبع في اتحاد الإذاعة والتلفزيون، ومستوى جودة المدخلات: التنظيمية، والبشرية، والمالية، والإدارية .

§ وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين نمط الإدارة والقيادة في اتحاد الإذاعة والتلفزيون، ومستوى جودة المدخلات: التشريعية والتنظيمية والبشرية والمالية والإدارية، وعدم وجود هذه العلاقة مع المدخلات الهندسية والمادية .

§ وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين نمط الإدارة والقيادة في الاتحاد، ومستوى المهارات: الفنية، والفكرية، والشخصية، والتعامل مع الآخرين، ومهارات الارتقاء بالمؤسسة لدى المديرين الحاليين بالاتحاد .

§ وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين مواصفات المديرين بالاتحاد ومستوى جودة المدخلات: التشريعية والتنظيمية والبشرية والهندسية والمالية والإدارية باتحاد الإذاعة والتلفزيون، ولم تبين هذه العلاقة مع مستوى جودة المدخلات المادية .

§ وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين درجة وجود المظاهر الإدارية السلبية، ومستوى جودة المدخلات: التشريعية والتنظيمية والبشرية والهندسية والمالية والمادية والإدارية (ثبت صحة الفرض في غالبية المظاهر السلبية) .

2. بخصوص الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين عمليات الإدارة في اتحاد الإذاعة والتلفزيون وبين مستوى جودة مخرجاته البرمجية والفنية:

تبين ما يلي:

§ وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين النظام الإداري المتبع في الاتحاد ومستوى جودة مخرجاته البرمجية والفنية عامة.

§ وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين نمط الإدارة والقيادة السائدة في قطاعات الاتحاد ومستوى جودة مخرجاته البرمجية والفنية عامة.

§ وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين مستوى المهارات لدى المديرين الحاليين في الاتحاد ومستوى جودة مخرجاته البرمجية والفنية عامة.

§ وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين مواصفات المديرين في الاتحاد ومستوى جودة مخرجاته البرمجية والفنية عامة.

§ وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين درجة وجود المظاهر الإدارية السلبية، ومستوى جودة مخرجات الاتحاد البرمجية والفنية عامة.

§ وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين درجة اهتمام المديرين في الاتحاد بتطبيقات الأساليب الإدارية الحديثة ومستوى جودة مخرجاته البرمجية والفنية عامة.

§ تؤكد وجود علاقة ارتباط بين قطاعي الأخبار والنيل للقنوات المتخصصة كقطاعين متطورين ومستوى جودة برامجهما، ولم تتأكد هذه العلاقة مع كل من مجلة الإذاعة والتلفزيون وقطاع الأمن، كإدارة قطاع متطورين.

3. بخصوص الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين مستوى جودة المدخلات والمخرجات باتحاد الإذاعة:

تبين ما يلي:

§ وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين مستوى جودة المدخلات: التشريعية والتنظيمية والبشرية والهندسية والمالية والمادية والإدارية، وجميع مخرجات الاتحاد البرمجية والفنية وهي البرامج الإخبارية والسياسية، والبرامج العلمية والتعليمية والثقافية، والبرامج الرياضية والمباريات، والأغاني، والبرامج الدينية، وبرامج المنوعات، والدراما والمسلسلات، وبرامج المرأة والأطفال، والإعلانات، والموسيقى، ومطبوعات الاتحاد.

§ وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين مدى مناسبة المدخلات المادية في المباني والتجهيزات والأجهزة ووسائل النقل والاتصال ومستوى جودة مخرجات الاتحاد (ثبتت العلاقة في معظم المتغيرات، ولم تثبت في بعضها).

4. بخصوص الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين الممارسات الإدارية ومخرجات اتحاد الإذاعة والتلفزيون:

تبين ما يلي:

§ وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين إنتاج المخرجات البرمجية والفنية للاتحاد وفقاً للمفاهيم العلمية ومستوى جودتها.

§ وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين إنتاج المخرجات البرمجية والفنية للاتحاد وفقاً لخطة ومستوى جودتها.

§ وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين وجود متابعة على إنتاج المخرجات البرمجية والفنية للاتحاد ومستوى جودتها.

§ وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين وجود رقابة على عملية المخرجات البرمجية والفنية للاتحاد ومستوى جودتها.

§ توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين وجود توجيه وتدريب لتلافي أخطاء العمل في إنتاج المخرجات البرمجية والفنية ومستوى جودتها.

§ وجود علاقة ارتباط بين مدى سيطرة الدولة على النظام الإداري والإعلامي بالاتحاد ومستوى جودة مخرجاته.

§ وجود علاقة ارتباط بين وجود مشكلات بالاتحاد ومستوى جودة مخرجاته.

5. بخصوص الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين بيئة العمل وعمليات الإدارة ورضا العاملين ومستوى جودة المخرجات البرمجية والفنية للاتحاد:

تبين ما يلي:

§ عدم وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين رضا الباحثين عن مكان العمل ومستوى جودة مخرجات الاتحاد البرمجية والفنية.

§ وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين رضا الباحثين عن العلاقات بين الزملاء، والمرتب والحوافز، والأجازات، والعلاقة مع الرؤساء، وشيوع ثقافة الابتكار والتجديد ومستوى جودة مخرجات الاتحاد البرمجية والفنية.

6. بخصوص الفرض السادس: توجد فروق بين الباحثين في المستويات الإدارية والاجتماعية والاقتصادية والديموجرافية في رؤيتهم لعدد من متغيرات الدراسة:

تبين ما يلي :

§ عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين العاملين في المستويات الإدارية (علياً- وسطى- دنياً) في أي من المتغيرات المطروحة بالدراسة، سوى في رؤيتهم لأكثر المشكلات شيوعاً التي تواجه الاتحاد، فقد وجدت فروق بين الباحثين .

§ لم تثبت أية تباينات دالة إحصائياً بين المبحوثين من المستويات الاجتماعية والتعليمية المختلفة (منخفض- متوسط- مرتفع) في رؤيتهم للمتغيرات المطروحة بالدراسة .

§ لم يتم تبين فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين من المستويات العمرية المختلفة في أي من المتغيرات المطروحة بالدراسة، سوى في رؤيتهم لأكثر المشكلات شيوعاً بالاتحاد، حيث وجدت فروق .

§ عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين من حيث نوع جنسهم (ذكر- أنثى) فيما يخص رؤيتهم لأي من المتغيرات المطروحة بالدراسة .

ثالثاً: المقترحات والتوصيات:

اهتم الباحث في هذه الدراسة بتوضيح: دور الإدارة الحديثة في تطوير المخرجات البرمجية والفنية لاتحاد الإذاعة والتليفزيون وهي إحدى الخطوات في مجال دراسة إدارة المؤسسات الإعلامية بصفة عامة، ومؤسسات الراديو والتليفزيون بصفة خاصة، وهو الموضوع الذي يحتاج إلى المزيد من البحوث والدراسات سواء في مصر، أو العالم العربي، أو حتى على المستوى العالمي، ويزخر هذا المجال في تقدير الباحث- بالعديد من الأفكار والمقترحات التي يمكن أن تصلح كدراسات وبحوث مستقبلية يمكن أن يقوم بها الباحثون الأفراد أو الجهات البحثية المختلفة، ومن أبرز المقترحات والتوصيات للباحثين:

1. دراسة إدارة الموارد البشرية في الراديو والتليفزيون وعلاقتها بجودة المخرجات البرمجية والفنية .
2. دراسة إدارة الموارد المالية في الراديو والتليفزيون وعلاقتها بجودة المخرجات البرمجية والفنية .
3. دراسة المدخلات التشريعية وعلاقتها بجودة المخرجات البرمجية والفنية .
4. دراسة إدارة المدخلات الهندسية وعلاقتها بجودة المخرجات البرمجية والفنية .
5. دراسة إدارة المدخلات المادية وعلاقتها بجودة المخرجات البرمجية والفنية .
6. دراسة إدارة التنظيم وعلاقته بجودة المخرجات البرمجية والفنية .

7. دراسة مقارنة بين مديري الإدارة العليا ومديري الإدارة الوسطى في مؤسسات الراديو والتلفزيون وعلاقة ذلك بالمخرجات البرمجية والفنية .
8. دراسة مقارنة بين إدارة المؤسسات الإذاعية الحكومية والخاصة .
9. دراسة علاقة القائم بالاتصال بالإدارة العليا في المؤسسات الإذاعية وعلاقتها بجودة المخرجات البرمجية والفنية .
10. دراسة دور العاملين في الإدارة العليا في تمويل المؤسسة الإذاعية (الحكومية والخاصة) .
11. علاقة الإدارة في المؤسسات الإذاعية الحكومية والخاصة بالنظام السياسي الوطني .
12. علاقة المديرين في المؤسسات الإذاعية الوطنية بنظرائهم في المؤسسات الإذاعية الدولية .
13. تأثير نظم العولمة على مديري المحطات الإذاعية .
14. دراسات مقارنة لمستوى جودة المدخلات بالمؤسسات الإذاعية الوطنية مع نظيراتها العربية والدولية .

وتثير هذه الدراسة عدداً من المقترحات والتوصيات للمسؤولين عن الإدارة في اتحاد الإذاعة والتلفزيون والمسؤولين في أجهزة الإعلام، وتشمل :

1. ضرورة مراجعة القانون رقم (13) لسنة 1979م وتعديلاته بالقانون رقم (223) لسنة 1989م بشأن اتحاد الإذاعة والتلفزيون، من أجل تعديله بالشكل الذي يسمح للاتحاد وقطاعاته بكامل الحرية، وكذلك هناك ضرورة ملحة لتغيير لوائح الأجور والعلاج وبدل السفر وغيرها الخاصة بالعاملين بالاتحاد لأنها تبدو بشكلها الحالي مجحفة للعاملين ولا تحقق لهم الرضا المطلوب للعمل والإبداع .
2. ضرورة مواصلة ما بدأه الاتحاد في العام الأخير -بشجاعة وإقدام- على إعادة هيكلة اتحاد الإذاعة والتلفزيون، بما يتفق مع متطلبات الدولة من إعلامها الرسمي، وفي هذا الإطار ينبغي أن يكون هناك خفض كبير لكثير من المحطات والقنوات التلفزيونية وكذلك الإدارات والقطاعات، ثم يعاد صياغتها في كيانات مختصرة، كما اقترح الباحث في متن هذه الدراسة .
3. العمل على تقديم المزيد من الاهتمام للموارد البشرية منذ مرحلة الاختيار والتعيين، ثم طوال فترات العمل، وتنظيم دورات تدريبية، وتقديم أجور وخدمات مناسبة للعاملين بالاتحاد، مع مراعاة العدالة وتكافؤ الفرص في إسناد الأعمال والوظائف والترقيات والأجور والسفر وخلافه .
4. تحسين المدخلات الهندسية والمالية والإدارية .

5. حسن اختيار قيادات ومديري الإدارة العليا، وذلك على أسس الكفاءة العلمية والعملية.
6. العمل على رفع مستوى خبرة وكفاءة مهارات المديرين.
7. تبني نمط الإدارة والقيادة الديمقراطية بدلاً من نمط القيادة التسلطية أو غير الموجهة.
8. مراعاة أن يقوم المديرين بتطبيق كامل وظائف الإدارة.
9. تعظيم المواصفات الإيجابية في المديرين.
10. محاربة المظاهر الإدارية السلبية.
11. إتباع تطبيقات الأساليب الإدارية الحديثة.
12. تطوير نظم الإدارة المالية بالاتحاد.
13. إنتاج المخرجات البرمجية والفنية وفقاً للمفاهيم العلمية، من خطط، ومتابعة... الخ.
14. إنشاء جهاز لمراقبة جودة المدخلات والمخرجات والعمليات الإدارية بالاتحاد.
15. تجديد الفكر الإذاعي والتلفزيوني وإطلاق حرية الإبداع والإنتاج.